روسيا دمرت نقاط النازيين الجدد في ماريوبول.. ودونيتسك: مقتل ٢٠ مدنياً بصاروخ أوكراني

موسكو: لا نستبعد وضع مدن أوكرانية تحت سيطرة الجيش.. وسنخرج من الجمعية البرلمانية الأوروبية

أكدت موسكو عدم استبعاد وضع مدن كبيرة في أوكرانيا تحت السيطرة الكاملة للقوات الروسية مع ضمان أمن السكان، مشيرة إلى أن روسيا ستخرج قريباً من الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي.

وبالتوازي واصلت القوات الروسية عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا لليوم ١٩ مركزة على ضرب منشآت البنية التحتية العسكرية الأوكرانية وتحرير أراضي دونباس، وسط استمرار المساعي للتوصل لحل سلمي للأزمة.

وفي التفاصيل نقلت قناة «روسيا اليوم» عن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله أمس الإثنين، إن «وزارة الدفاع» مع ضمان أقصى درجة من الأمن للسكان المدنيين، لا تستبعد إمكانية بسط سيطرة قواتها بشكل كامل على المدن الكبيرة التي أصبحت اليوم محوطة عملياً، باستثناء المناطق المستخدمة لعمليات الإجلاء الإنسانية».

وشدد بيسكوف على أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين آمر في بداية العملية الخاصة في أوكرانيا بعدم اقتحام المدن، بما فيها العاصمة كييف، بسبب قيام المسلحين بنشر أسلحة هناك.

وقال: «في بداية العملية، أمر الرئيس الروسي وزارة الدفاع بالامتناع عن شن هجوم فوري على المدن الكبيرة، بما فيها كييف، بسبب قيام الفصائل المسلحة بتجهيز مواقع لإطلاق النار ونشر معدات عسكرية ثقيلة في المناطق السكنية، بينما القتال في المناطق المكتظة بالسكان سيؤدي حتماً إلى خسائر فادحة في صفوف المدنيين. وتم التخطيط للعملية مع أخذ هذه الحقيقة بالذات في الاعتبار».

وأشار بيسكوف إلى أن موسكو تعتبر موقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي استفزازياً، لكونها يدفعان روسيا لتصريحاتها لاقتحام المدن الكبرى في أوكرانيا من أجل تحميلها لاحقاً مسؤولية مقتل المدنيين.

وقال بيسكوف إن القوات الروسية تستخدم أسلحة حديثة عالية الدقة، ولا تصيب إلا مرافق البنية التحتية العسكرية والمعلوماتية الأوكرانية، وأكد أن كل الخطط الروسية المتعلقة بنزع سلاح أوكرانيا سيتم تنفيذها في المواعيد المقررة لها مسبقاً وبصورة كاملة، مضيفاً أن الإطار الزمني للعملية العسكرية في أوكرانيا لن يتم الإفصاح عنه.

وأشار بيسكوف إلى أن روسيا تمتلك قدرة على تنفيذ العملية في أوكرانيا، وأنها لم تتوجه لأي دولة بطلب مساعدة.

من جانبه أعلن النائب في مجلس الدوما، ورئيس الوفد الروسي إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا PACE، بيوتر تولستوي، أن روسيا سوف تخرج قريباً من اتفاقيتها مع المنظمة.

وفي تصريح لوكالة «نوفوستي» الروسية، قال تولستوي إن الوفد الروسي لم يعد يشارك في أعمال الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، أحد الأجهزة القانونية للمجلس الأوروبي، وهي منظمة دولية مكرسة لدعم حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون، وتشرف على المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، كما أضاف إن روسيا لم تعد تشارك كذلك في الهيئات الأخرى للمجلس الأوروبي، وربما تخرج من اتفاقيتها مع المنظمة وتنسحب منها.

وردا على سؤال حول مدفوعات العضوية السنوية، قال تولستوي إن الجانب الروسي لم يحول بعد اشتراكه السنوي في الجمعية، إلى ذلك أكد وزير الخارجية البولندي زبيغنيو راو الذي تترأس بلاده منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أنه لا يستبعد الحل الدبلوماسي للأزمة في أوكرانيا، وقال في مؤتمر صحفي في نيويورك قبل خطاب له في الأمم المتحدة بثه التلفزيون البولندي: «لا يمكننا القول إن الدبلوماسية ليس لها مستقبل في حل هذه الأزمة، رغم أن دور الدبلوماسية الآن أكثر صعوبة».

وردا على سؤال حول مستقبل محادثات السلام، أشار إلى أن «الاتفاق ممكن دائماً، بشرط أن تكون هناك إرادة من الجانبين ليس فقط للتوصل إلى اتفاق، ولكن أيضاً للاقتراب منه».

٢٠ قتيلاً بينهم أطفال بصاروخ أوكراني من طراز «توشكا أو» على مدينة دونيتسك (عن الانترنت)

وفي سياق متصل أعلن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أمس الإثنين أنه بحث الوضع في أوكرانيا مع المستشار الألماني أولاف شولتس في أنقرة، وأضاف، خلال مؤتمر مشترك مع شولتس في أنقرة، «إن تركيا ستواصل بذل الجهود للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في أوكرانيا».

من جهته، ناشد المستشار الألماني الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لوقف الحرب في أوكرانيا.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير الجيش الروسي لجميع نقاط إطلاق النار التي استخدمها النازيون الجدد وقواتهم في ضواحي مدينة ماريوبول وفي المناطق السكنية.

وأوضح بيان للوزارة أن الجانب الروسي اقترح إنشاء ١٠ ممرات إنسانية في ١٤ آذار، ووافقت السلطات الأوكرانية على ثلاثة منها، واقترحت ١١ مساراً إضافياً.

وبينت أن عملية فك الحصار حول ماريوبول حققت بفتح ممرات إنسانية وبدء إجلاء السكان، مشيراً إلى أنه ومنذ بداية العملية الخاصة للقوات المسلحة الروسية، تم إجلاء ٢٤٨ ألفاً و٩٩٣ شخصاً، من بينهم ٤٤٤٨١ طفلاً.

وقال البيان: «خلال اليوم الماضي، تم إجلاء ٨٥٧٥ شخصاً من مناطق خطرة في أوكرانيا وجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، من بينهم ١٢٩٢ طفلاً (...) وما زال ٦٩٧٢ مواطناً من ٢٢ دولة أجنبية محتجزين كرهائن من مسلحي كتائب الدفاع الإقليمية في أوكرانيا».

وبين البيان تزايد أعداد اللاجئين المتدفقين عبر الحدود الغربية لأوكرانيا إلى بولندا والمجر وسلوفاكيا ورومانيا، مؤكداً أن النازيين الجدد يواصلون قتل السكان الناطقين باللغة الروسية كلياً أو جزئياً، حيث يمارسون إبادة جماعية في واقع الأمر، وقد دأبوا لإطلاق النار في أوكرانيا.

وتابع البيان: يسعى معظم السكان المحتجزين لدى اللوميين المتطرفين في مدن أوكرانيا إلى اللجوء إلى روسيا وليس إلى الغرب زاد عدد طلبات الإجلاء من أوكرانيا بأكثر من ١٢ ألفاً في اليوم، وبلغت أكثر من ٢,٦ مليون، وعلى مدى اليومين الماضيين.

تمكنت القوات المسلحة الروسية من إجلاء ٢١ ألفاً و٣٤٥ شخصاً، في اتجاهات جيتومير ولوغانسك ودونيتسك.

وختم البيان بأن اللوميين المتطرفين يجبرون الرجال ممن تتراوح أعمالهم بين ١٨ و٦٠ عاماً تحت تهديد الانتقام من أفراد الأسرة على الالتحاق بكتائب في خاركوف وأوديسا ونيكولايف.

وعلى خط موازٍ أعلنت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية أن ٢٠ شخصاً بينهم أطفال قتلوا وأصيب آخرون بجروح نتيجة هجوم شنته القوات الأوكرانية باستخدام صاروخ «توتشكا-أو» على مدينة دونيتسك أمس الإثنين.

وقال رئيس جمهورية دونيتسك دينيس بوشيلين إن هناك أطفالاً بين الذين لقوا مصرعهم بسبب سقوط حطام الصاروخ الأوكراني على المدينة، وأضاف إن الصاروخ الأوكراني «توتشكا-أو» الذي تم اعتراضه فوق دونيتسك، كان عنقودياً.

وأفادت وزارة الصحة في دونيتسك بأنه بعد الظهر تم نقل ١٨ مصاباً إلى المستشفى.

ووصفت قوات دونيتسك استهداف المدينة بصاروخ «توتشكا-أو» بأنه عمل إرهابي مغتر أن الصاروخ الأوكراني استخدم صاروخاً لقصف دونيتسك من أجل الإبادة الجماعية للمدنيين.

وكالات

غوتيريش: احتمال نشوب صراع نووي أصبح وارداً

اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن احتمال نشوب صراع نووي في المنطقة أصبح وارداً، مشدداً على ضرورة حماية المواقع النووية في أوكرانيا. ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن غوتيريش قوله أمس الإثنين: «احتمال نشوب صراع نووي في بلد قابلاً لتصوره في السابق، عاد الآن إلى عالم الممكن، يجب الحفاظ على أمن المواقع النووية».

وأضاف: إن الأمم المتحدة ستخصص ٤٠ مليون دولار لتقديم المساعدة الإنسانية للشعب الأوكراني، قائلاً: «نقدر أن ملايين الأوكرانيين يواجهون الجوع ومحدودية فرص الحصول على المياه والأدوية، فإننى أعلن عن ٤٠ مليون دولار إضافية من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لزيادة المساعدة المنقذة للحياة والوصول إلى من هم في أمس الحاجة إليها، وسيساعد هذا التمويل في توفير الماء والغذاء والأدوية والمساعدات الأخرى الملحة التي يحتاجها الناس، بالإضافة إلى المساعدات النقدية».

وأشار غوتيريش إلى أن الأمم المتحدة والشركاء العاملين في المجال الإنساني قدموا المساعدات لأكثر من ٦٠٠ ألف من سكان أوكرانيا حيث سمح الوضع الأمني بذلك، لكنه حذّر من أن الفرص تتضاءل، داعياً المجتمع الدولي إلى تخصيص ١,٧ مليار دولار لمساعدة أوكرانيا على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة.

وكالات

العثور على أسلحة أميركية في مواقع هرب منها القوميون في فولنوفاخا

كييف: المفاوضات مع موسكو شاقة لكنها مستمرة

أوضح مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخائيل بودولياك، أمس الإثنين، أن المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا في جولتها الرابعة تواجه صعوبات، لكنها مستمرة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بودولياك قوله عبر «تلغرام»: «الطرفان يعبران بنشاط عن مواقفهما بعد أن تم تدقيقها. التفاوض صعب، لكنه مستمر، سبب الخلاف هو أن لدينا أنظمة سياسية مختلفة للغاية».

ونشر بودولياك صورة لسير المفاوضات التي انطلقت جولتها الرابعة صباح أمس الإثنين عبر تقنية فيديو وصف المتحدث تزويد أوكرانيا بمثل هذه الأسلحة بأنه أمر حيوي، مضيفاً: «نعلم أن إمداد أوكرانيا بالأسلحة كان مقيداً، كما أنه تم بنجاح».

من جهة ثانية قالت قيادة القوات الشعبية في جمهورية دونيتسك، إن عناصر الكتائب القومية الأوكرانية، تركوا في مواقعهم التي فروا منها في بلدة فولنوفاخا، الكثير من الأسلحة الأميركية والغربية الصنع.

وذكر بان غاغين مستشار رئيس حكومة جمهورية دونيتسك الشعبية، أنه تم العثور على أنظمة صواريخ مضادة للدبابات أميركية الصنع في مواقع القوميين الأوكرانيين، بعد طردهم مؤخراً من بلدة فولنوفاخا.

وأضاف المستشار: «ما هو أمامكم أحد نماذج الأسلحة الأجنبية التي تم توريدها إلى النازيين الجدد في أوكرانيا».

وأشار إلى نقش صنع في الولايات المتحدة على ماسورة صاروخ مضاد للدبابات، وقال: «هنا يبدو واضحاً مصدر هذه الأسلحة ومكان إنتاجها هذا إمداد مباشر بأسلحة فتاكة، من الولايات المتحدة للنازيين الجدد».

وعلى خط موازٍ كشفت العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا عجز طائرات بيرقدار التركية الصنع مؤقت ولا يعني وصول المفاوضات إلى طريق مسدود، مشيراً إلى أن عقد الجولة النهائية من المفاوضات يحتاج إلى اتخاذ واشنطن القرار السياسي اللازم.

وقال: «نحن لسنا على وشك إعلان الاتفاق حالياً لأن بعض القضايا الرئيسية متبقية ويجب اتخاذ القرار في واشنطن»، معتبراً أن توقف المفاوضات للأسئراحة جاء بناء على طلب منسق اللجنة المشتركة للاتفاق النووي، وأن الوفد الإيراني سيعود إلى فيينا ويعقد الجولة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق جيد.

وأشار إلى أن المشاورات مستمرة على مختلف المستويات ووزراء الخارجية وكبار المفاوضين هم على اتصال دائم.

وأعتبر خطيب زاده أن الأوضاع الراهنة في فيينا اليوم هي مرآة للسلوك غير البناء للولايات المتحدة، مشدداً على أن مفاوضات فيينا تجري للحصول على ضمان تقيد الولايات المتحدة بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

وأشار إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن لم يتخذ أي إجراء جاد للعودة إلى الاتفاق النووي. لافتاً إلى أن بايدن اختار مسار الحفاظ على إرث الرئيس السابق دونالد ترامب الفاشل في المفاوضات النووية.

وقال متحدث الخارجية: «إن الولايات المتحدة قدمت طلبات غريبة إلى اللجنة المشتركة خلال الأشهر الـ١١ الماضية، ونوقشت هذه الطلبات وتعرف الولايات المتحدة أنها إذا قدمت طلباً، فإنه يطرح بشكل غير مباشر في اللجنة المشتركة، وعادة ما تتم مناقشته هناك».

وشدد خطيب زاده على أن الولايات المتحدة يجب أن تثبت أولاً صدقها وعزمها الجاد على العودة إلى الاتفاق، ومن ثم تقديم مطالبها في هذا الصدد ، قائلاً: «واشنطن ليست عضواً في الاتفاق النووي ومن هذا المنطلق لا يمكن لها اتخاذ قرار بشأن الاتفاق وأعضائه، فعليها أن تصبح عضواً في الاتفاق أولاً ثم عليها إثبات أنها ستلتزم بتعهداتها بموجب الاتفاق».

وقال خطيب زادة: «المواقف الروسية والصينية كانت بناءة، وقريبة لمواقفنا المعلنة، كما أنه تم بنجاح».

وأشار إلى أن المشاورات مستمرة على مختلف المستويات ووزراء الخارجية والمفاوضين هم على اتصال دائم.

وكالات

طهران: سنبقى في فيينا حتى التوصل إلى اتفاق.. ومواقف موسكو وبكين بناءة

أكدت طهران أنها ستبقى في مفاوضات فيينا إلى أن يتم استيفاء مطالبها القانونية والمنطقية والتوصل إلى اتفاق جيد، مشددة على أن الأوضاع الراهنة في فيينا اليوم هي مرآة للسلوك غير البناء للولايات المتحدة، وأن مواقف روسيا كانت إيجابية في المحادثات، موضحة أنها لن تقبل أن تكون إحدى دول الجوار مصدر تهديد لها، لافتة إلى أن الكيان الصهيوني تسبب بانعدام أمن إيران انطلاقاً من الأراضي العراقية أكثر من مرة.

ونقلت وكالة «إرنا» عن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الأدميرال علي شمخاني قوله في تغريدة له على حسابه بموقع «تويتر» أمس الاثنين: «بعيداً عن الأجواء التحريضية في الداخل والخارج، يبذل جميع أركان البلاد جل جهودهم لصون المصالح الوطنية والارتقاء بها سنبقى في مفاوضات فيينا إلى أن يتم استيفاء المطالب القانونية والمنطقية للبلاد والتوصل إلى اتفاق جيد».

بدوره قال المتحدث باسم وزارة الخارجية خطيب زادة: إن مصالح الشعب الإيراني منارة طريق لمفاوضات فيينا وستحدد إطار المفاوضات للوصول إلى اتفاق نهائي جيد.

وبيّن خطيب زاده في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الاثنين أن واشنطن هي المسؤولة عن الوضع الراهن في مفاوضات فيينا ويجب أن تتخذ القرارات اللازمة، مؤكداً أن توقف المحادثات في فيينا أكثر من أي دولة أخرى.. السلطات الروسية أكدت أنها لن تمنع التوصل إلى اتفاق جيد في فيينا».

وتابع: «نحن في الخطوات النهائية التي تتطلب شجاعة وفعلية.. كل الأمور رهن بقرارات واشنطن، وإن قررت اليوم، بإمكان الوفد أن تعود إلى فيينا غداً».

وردا على ادعاء الصهيوني إن اتفاق نووي من دون إشراك روسيا، فال خطيب زاده: «واشنطن قدمت اقتراحات شاذة بخصوص الاتفاق النووي أكثر من مرة، ونعرف أن جميع الاقتراحات يجب أن تطرح في اللجنة المشتركة للاتفاق النووي».

وبخصوص استهداف مقر للكيان الصهيوني في أربيل، أكد خطيب زاده أن طهران قامت بتحذير السلطات العراقية بأن لا تصبح حدودها مكاناً للتآمر على بلادنا، مطالباً الحكومة العراقية بأن تمنع استخدام أراضيها لتهديد الأمن والاستقرار في إيران.

وشدد على أن الكيان الصهيوني يعمل ضد إيران من إقليم كردستان العراق، موضحاً أن الكيان الصهيوني، أوجد عدة مرات حالة من انعدام الأمن انطلاقاً من الأراضي العراقية، وتكثفت بعض التجمعات المناهضة للثورة في إقليم كردستان ومن قبل الجماعات الإرهابية.

وأضاف خطيب زاده: «على الكيان الصهيوني أن يدرك جيداً أننا نعلم جيداً نقاط تجسسه، وإعلاننا عن هذه النقاط هو تحذير واضح له».

طهران ستبقى في مفاوضات فيينا إلى أن يتم استيفاء مطالبها القانونية والمنطقية والتوصل إلى اتفاق جيد (عن الانترنت)

وكالات

حذرت واشنطن من أن اللعب بورقة تايوان يشبه اللعب بالنار

بكين: على واشنطن فتح المختبرات البيولوجية أمام خبراء دوليين

طالبت الصين، أمس الإثنين، الولايات المتحدة بتوضيح بشأن أنشطتها العسكرية والبيولوجية، وفتح المختبرات البيولوجية أمام خبراء دوليين، محذرة واشنطن من أن اللعب بورقة تايوان يشبه اللعب بالنار، وضرورة التزامها بمبدأ صين واحدة ووقف مبيعات الأسلحة إلى تايوان والعلاقات العسكرية معها.

ونقلت قناة «الميادين» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان، قوله أمس الإثنين، إنه: «يتعين على الولايات المتحدة توضيح أنشطتها العسكرية والبيولوجية في الخارج بشكل كامل، بما في ذلك الأراضي الأوكرانية (...) إذا كانت الولايات المتحدة تريد إثبات صدق أنشطتها، فلماذا لا تفتح هذه المختبرات البيولوجية أمام خبراء دوليين؟» ووصف ليجيان النشاط العسكري البيولوجي في أوكرانيا بأنه مصدر قلق للمجتمع الدولي، مشيراً إلى أن عشرات المعامل البيولوجية تعمل في أوكرانيا بأوامر من وزارة الدفاع الأميركية، وذلك وفقاً للمعلومات التي تم نشرها مؤخراً.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف، في وقت سابق، أن الهدف من الأبحاث البيولوجية، التي كانت تمولها الولايات المتحدة في أوكرانيا، إنشاء آلية سرية لنشر مسببات الأمراض الفتاكة.

وفي سياق متصل، نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية صحة التقارير التي تزعم بأن روسيا طلبت مساعدة عسكرية من الصين لمواصلة العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، واصفاً إياها بالأخبار المضللة.

وأضاف إن الولايات المتحدة تعمل بنشاط في الآونة الأخيرة على نشر معلومات كاذبة عن الصين بشأن المسألة الأوكرانية بنيات سيئة، مؤكداً أن بكين تلعب دوراً بناءً في تسهيل المفاوضات لإيجاد حل سلمي.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، أول من أمس، بأن روسيا طلبت مساعدة اقتصادية وعسكرية من الصين لمواصلة عملياتها العسكرية في أوكرانيا، والالتفاف على العقوبات الغربية.

من جهة ثانية قال ليجيان: «يتعين على الولايات المتحدة الالتزام بجدية بمبدأ صين واحدة والبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة، ووقف مبيعات الأسلحة إلى تايوان والعلاقات العسكرية معها».

وحذر ليجان الولايات المتحدة من أن اللعب بورقة تايوان يشبه اللعب بالنار، الأمر الذي لن يدفع تايوان إلى وضع خطير فحسب، بل سيؤذي أيضاً إلى عواقب لا يطيقها الجانب الأميركي.

التصريحات الصينية سبقت لقاء بين وفد أميركي برئاسة مستشار الأمن القومي جيك سوليفان وآخر صيني، أمس الإثنين في العاصمة الإيطالية روما، لبحث العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١ ـ ٣٠٦٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥-٠٢١ ـ تلفاكس: ٢٢٧٧٥٠٧-٠٢١
حمص ـ بناء البلازا ـ مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٤٤٥٤٠٢٠-٠٣١ ـ فاكس: ٤٤٥٤٠٢١-٠٣١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨-٠٤١ ـ فاكس: ٣٣١٢١٨-٠٤١
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

«الاتحاد الكردستاني» أكد أن بغداد تخجل من إدانة القصف التركي!

«صادقون»: كردستان تشهد تمدداً واضحاً للوجود الإسرائيلي

أكدت كتلة «صادقون» النيابية في العراق أمس الإثنين، أن الكيان الصهيوني تمدد في مناطق شمال البلاد في الآونة الأخيرة، بينما أكد خبير أمني عراقي أن الضربة الإيرانية أحرجت أربيل بكشف المقر الأهم للموساد الإسرائيلي فيها، ليكشف رئيس اتحاد علماء المسلمين في محافظة ديالى جبار المعموري عن وجود ٥ أهداف لمقرات الموساد في محافظة أربيل يقاتل كردستان العراق.

من جانب آخر اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي أمس، الحكومة الاتحادية بالسكوت والخجل تجاه العدوان التركي المستمر ضد الأراضي العراقية.

وحسب وكالة «المعلومة» أكد النائب عن كتلة «صادقون» النيابية علي الجمالي أن وجود منشأة إسرائيلية في أربيل يشكل تهديداً واضحاً لدول الجوار، مضيفاً إن الوجود الإسرائيلي في العراق توسع في الآونة الأخيرة في ظل الصمت الحكومي.

وحمل الجمالي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مسؤولية وجود قواعد إسرائيلية في شمال العراق، مشيراً إلى أن الوجود الإسرائيلي في العراق بات يشكل مصدر قلق لسيادة العراق ولأمن القومي العراقي.

ومن جانبه أكد الخبير الأمني العراقي جاسم التميمي، أمس، أن الضربة الإيرانية أحرجت أربيل بكشف المقر الأهم للموساد الإسرائيلي في العراق، وتقلت «المعلومة» عن التميمي قوله: «أربيل جزء من العراق ولكنها تعمل بشكل مستقل في ظل ملف الأمن الداخلي وهي ترفض أي وجود للحكومة الاتحادية والادعاء بوجود مقرات إسرائيلية يحمل مصداقية عالية وخاصة في ظل استقبال سلطاتها أكثر من شخصية صهيونية قبل وبعد الاستفتاء الذي قاده (مسعود) البارزاني».

وأضاف إن الضربة الإيرانية أحرجت أربيل كثيراً لأنها كشفت بشكل مباشر عن أهم مقرات الموساد الإسرائيلي، قائلاً: رغم أننا لسنا مع الضربة لكن نرى بشكل واضح بأن هناك ازدواجية في معايير بعض القوى السياسية التي تغض النظر عن الضربات التركية اليومية لكنها ترفع الأصوات عندما يكون مصدر الصواريخ من إيران.

وأشار التميمي إلى أن أربيل تخفي الكثير عن بغداد والتحقيق في وجود مقرات إسرائيلية بات ضرورة في ظل الخطر من الانزلاق في متاهات تخلقها تلك المقرات وما أهدافها الخبيئة؟

وكشف المعموري: لدينا معلومات بأن مقرات الموساد السرية لا تنحصر في أربيل فقط بل هناك ٥ محافظات أخرى توجد فيها تلك المقرات وعملها يتمحور في ٥ أهداف رئيسية أبرزها إثارة الفتن والنعرات القومية والطائفية والكراهية والاغتيالات وإفساد المنظومة الأخلاقية للشعب وترويج المخدرات بشكل واسع والشذاذ بين الشباب.

وأشار إلى أن محاولة سلطات أربيل نفي وجود مقرات للموساد لا يصدقها العراقيون لأنهم يدركون أن تلك المقرات موجودة منذ سنوات وبيع النفط لإسرائيل خير شاهد على ذلك.

على خط موازٍ اتهم القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي، أمس، الحكومة الاتحادية بالسكوت والخجل تجاه العدوان التركي المستمر ضد الأراضي العراقية، مبيناً أن تركيا أنشأت العشرات من القواعد العسكرية في العراق من دون تحرك دبلوماسي ضدها.

وحسب «المعلومة»، قال السورجي في تصريح أمس: إن الطائرات التركية تقوم بغارات يومية على أهداف عراقية في العمق دون رد أو اجتماع لمجلس الأمن الوطني العراقي، لافتاً إلى أن الحكومة بتجاهل تماماً ملف الاحتلال التركي الذي أقام أكثر من ٢٦ قاعدة ومراكز استخبارية بذريعة ملاحقة العناصر المعارضة له وسط تفرج حكومي غريب.

وأشار السورجي إلى أن تنفيذ اتفاقية «سنجار» وإنهاء الخلافات بشأن إدارة القضاء وفرض القانون سيكون أول خطوة تجاه إخراج القوات التركية وبعدها تحريك الملف عبر الدبلوماسية دولياً لاستحصال إدانة دولية تنهي الوجود التركي في كردستان والموصل.

وكالات

الضربة الإيرانية أحرجت أربيل بكشف المقر الأهم للموساد الإسرائيلي فيها (عن الانترنت)

مستوطنون اقتحموا الأقصى وقوات الاحتلال اعتدت على المزارعين في غزة والضفة

رام الله: الاستيطان وتصريحات كوخافي باجتياح غزة انعكاس مباشر لازدواجية المعايير الدولية

اعتبرت الخارجية الفلسطينية تصريحات رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيف كوخافي حول اجتياح قطاع غزة مرة أخرى، استخفافاً بالمجتمع الدولي وقوانينه ومواثيقه وانعكاساً مباشراً لازدواجية المعايير الدولية وسياسة الكيل بمكيالين، في حين جدد مستوطنون أمس اقتحام المسجد الأقصى، واعتدت قوات الاحتلال على المزارعين في قطاع غزة المحاصر، واقتحمت قرية حوسان بالضفة الغربية.

وحسب وكالة «وفا» أدانت الخارجية عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة التي كان آخرها شروع المستوطنين ببناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنة «شدموت ميخولا» ضمن مخطط لإنشاء مدينة كبيرة في الأغوار الشمالية.

وأكدت الخارجية أن تصريحات كوخافي وعمليات البناء الاستيطاني في أرض دولة فلسطين وجهان لعملة واحدة، وهي الاحتلال والاستيطان ونظام الفصل العنصري الإسرائيلي، التي تقوم ليس على اجتياح المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية وقصفها وتدميرها فقط، وإنما أيضاً على اجتياح واستباحة الأرض الفلسطينية المحتلة وسرقتها بالقوة وتخصيصها كعمق إستراتيجي للاستيطان، وهو ما يعكس عقلية حكام الكيان الإسرائيلي التي تبجل القوة وتنشر الدمار والعنف في كل مكان في ساحة الصراع، وتبشر بشريعة الغاب وترتكب الانتهاكات والجرائم بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته.

وأكدت أن أقوال كوخافي، كما هو الاستيطان واعتداءات المستوطنين، انتهاك صارخ للقانون الدولي واتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني وعدوان مباشر ومتواصل على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة التي أقرتها الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة.

وشددت الخارجية على أن إسرائيل الاستعمارية تختلق دولة فلسطين وتحاول شعبها وتتعامل معه كرهائن يخضعون لأبشع أشكال التعذيب والاضطهاد والتمييز العنصري، وتبيح لنفسها الاستيلاء على أرضه وتهويد مقدساته المسيحية والإسلامية، وتهجيره بالقوة، وحرمانه من أبسط حقوقه الإنسانية والمدنية، وتدمير وتخريب مقومات صموده ووجوده الاقتصادية والمعيشية في أرض وطنه، وغيرها من الأشكال الاستعمارية الوحشية التي يتعرض لها شعبنا، بدعم صريح وواضح من المستوى السياسي في كيان الاحتلال.

وحملت الخارجية الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مواقف كوخافي التحريضية العنيفة وعن عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتحملها أيضاً المسؤولية عن نتائج وتداعيات هذه المواقف على ساحة الصراع والمنطقة برمتها.

وكان كوخافي قد تفاخر في تصريحات لوسائل إعلام إسرائيلية، بقدرته على اجتياح آخر لقطاع غزة على نحو أكثر همجية من الاجتياح الوحشي للضفة عام ٢٠٠٢.

في سياق آخر جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى، وذكرت وكالة «وفا» أن ٦٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة وتفقدوا حولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، كما اقتحم الأقصى أول من أمس ٨٨ مستوطناً بحماية قوات الاحتلال.

إلى ذلك جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق حي الزيتون وبلدتي القرارة وعبسان الكبيرة ما اضطرهم لمغادرة أراضيهم، واستهدفت قوات الاحتلال أول من أمس المزارعين وسط وجنوب القطاع.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس قرية حوسان غرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية وجرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين الزراعية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الحمرا في القرية وجرفت ٤٥ دونماً زراعياً لشق طريق استيطاني ووضعت أكوام التراب فوق عشرات أشجار الزيتون المزروعة في المنطقة.

وكالات

نظام آل سعود منع إقامة العزاء

«المجلس الأعلى» العراقي يدعو إلى إدانة دولية لإعدامات الرياض

أدان المجلس الإسلامي الأعلى العراقي أمس إعدام السعودية ٨١ شخصاً بذواعي «الإرهاب»، مطالباً الرياض باحترام مواثيق حقوق الإنسان، في حين منعت سلطات النظام السعودي إقامة العزاء عن أرواحهم.

وحسب موقع «الميادين» أسف المجلس الأعلى الإسلامي في العراق لإقدام السعودية على إعدامات «بدواع طائفية»، مؤكداً أن الإعدامات لم تكن يوماً سبيل نجاة لأي نظام ظالم، ولم تحفظ استقرار أي بلد.

ودعا المجلس المجتمع الدولي إلى إدانة الحكم السعودي بحق ٨١ مواطناً ومقيماً، ومطالبة السعودية باحترام مواثيق حقوق الإنسان.

وفي السياق قال القيادي في لقاء المعارضة في الجزيرة العربية حمزة الشاخوري، شقيق محمد علوي الشاخوري الذي أعدمه النظام السعودي أول من أمس، إن القوات السعودية تمنع إقامة العزاء عن شهداء الإعدامات.

وحسب «الميادين» أكد الشاخوري أن السلطات السعودية لا تكشف عن الحقيقة، ولا يمكن الاعتماد على ما تعلنه، قائلاً: السلطات السعودية وجهت إلى شقيقي الشهيد تهمة الاحتفاظ بصورة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، مشدداً على أن «أحكام القتل السعودية لا تقوم على تهم واضحة، بل على تهم جزافية».

وأعدمت سلطات النظام السعودي، يوم السبت الماضي، ٨١ شخصاً أدعت أنهم «متورطون في قضايا إرهابية داخل المملكة».

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الرياض أعدمت ٨١ رجلاً، منهم ٧ يمنيين وسوري، بعد صدور أحكام ضدهم «متعلقة بالإرهاب»، وهو عدد قياسي ليوم واحد، ويتجاوز إجمالي حالات الإعدام التي شملت ٦٩ شخصاً في ٢٠٢١، وأكد العديد من الناشطين أنها مرتبطة بخلفيات سياسية.

وأفادت وسائل إعلام سعودية معارضة بأن السلطات المحلية ارتكبت جريمة إعدام بحق ٤٠ معتقلاً من أهالي القطيف دفعة واحدة.

ووصفت وزارة الداخلية السعودية المتهمين بأنهم «فئات مجرمة اتبعت خطوات الشيطان، فاعتنقت الفكر الضال والمناهج والمعتقدات المنحرفة الأخرى (...) وباعت نفسها ووطنها خدمة لأجندات الأطراف المعادية».

وأيدت محكمة الاستئناف السعودية في ١١ كانون الثاني حكماً بإعدام الشابين البحرينيين جعفر سلطان وصادق ثامر.

وفي منتصف حزيران ٢٠٢١، أعدمت السلطات السعودية